

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

قوله : أَنْتُمْ الشُّعَارُ : الشُّعَارُ الثَّوْبُ يُلَازِقُهُ الرَّجُلُ بِجِلْدِهِ يَقُولُ : أَنْتُمْ فِي الْقُرْبِ مِنِّي بِمَنْزِلَةِ الشُّعَارِ مِنَ الرَّجُلِ .
وَالنَّاسُ دَثَارُ وَالدُّثَارُ مَا لَيْسَ بِهِ فَوْقَ الشُّعَارِ أَيُّ فَاَنْتُمْ أَقْرَبُ مِنْهُمْ .

قوله : فِي قَتِيلِ اشُّعْرِهِ وَقوله يُشْعِرُ كُلَّ وَاحِدٍ سَهْمًا أَيُّ يُخَالِطُ بِهِ قَلْبَهُ يُقَالُ : اشُّعِرَ فُلَانٌ قَلْبِي هَمًّا أَيُّ أَلْبَسَهُ جَعَلَهُ شِعَارَ الْقَلْبِ .

قوله : فَدَخَلَ رَجُلٌ اشُّعْرُ يَقُولُ : كَثِيرُ شَعْرِ الْجَسَدِ .
قَالَ أَبُوزَيْدٍ : شَعْرُ الْجَنَيْنِ تَشْعِيرًا وَهُوَ مُشْعَرٌ إِذَا نَبَتَ شَعْرُهُ فِي بَطْنِ أُمِّهِ لِيَصْفَ الْحَمْلَ وَأَشْعِرَ الْخُفَّ إِشْعَارًا وَهُوَ مُشْعَرٌ .

قوله : مِنَ الشُّعْرِ حِكْمَةُ الشُّعْرِ : الْقَرِيضُ لَأَنَّ الشَّاعِرَ يَفْطِنُ لِمَا لَا يَفْطِنُ لَهُ غَيْرُهُ . شَعَرْتُ : فَطَنْتُ اشُّعْرُ شَعِرًا . وَشَعْرُ شَاعِرٍ أَيُّ مَشْعُورٍ بِهِ . فَجَازَ أَنْ يُقَالَ : شَاعِرٌ كَقَوْلِكَ طَرِيقُ سَالِكٍ أَيُّ مَسْلُوكٍ . وَقَالَ أَبُوزَيْدٍ : شَعَرَ الرَّجُلُ يَشْعُرُ شَعْرًا وَهُوَ شَاعِرٌ . وَقَالَ الْخَلِيلُ : جَمَعَ شَعْرَ اشُّعَارِ . وَيَجُوزُ شُعُورُ كَمَا قَالَ الْكُمَيْتُ : ... يَزِينُ شُعُورِي مَا فُلْتُ فِيكَ ... إِذَا زَانَ شَعْرَ الْمُقْصَّ النَّسَبُ